

محضر الاجتماع الحادي عشر
للمجموعة العربية لدى اليونسكو

يوم الاثنين 2012/01/30 الساعة الحادية عشر صباحا
القاعة رقم 14 بمبنى بونفان

- عقدت المجموعة العربية لدى اليونسكو اجتماعها الحادي عشر يوم الاثنين الموافق 2012/01/30 في تمام الساعة الحادية عشر صباحا برئاسة د.محمد الذهبي، المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى اليونسكو، وبحضور سعادة السفراء والسيدات والسادة الواردة أسمائهم بالقائمة المرفقة.
- جدد رئيس المجموعة العربية في بداية الجلسة تهنئه لكافة الأعضاء بمناسبة حلول السنة الجديدة ورحب بسعادة سفيرة المغرب د.زهور العلوي متمنيا لها التوفيق والنجاح في مهامها الجديدة.
 - رحب الحضور بسعادة سفيرة المغرب متمنين لها التوفيق والنجاح في مهامها.
 - شكر الحضور د.محمد الذهبي على ما قدمه من جهود وعمل ممتاز وحسن إدارته للمجموعة العربية وعلى روح الأخوية التي أحاط بها الجميع طيلة رئاسته المجموعة حيث كانت سنة مليئة بالإنجازات والنجاحات العربية.
 - وبناءً على طلب من سعادة سفيرة المغرب اتفق الحضور على تعديل جدول الأعمال وإدراج النقاط (3)، (4) و(5) في آخر الجلسة.
 - في الاجتماع السابق للمجموعة (يوم 2011/12/14) تمت إضافة بند خاص بالوضع السوري بمنظمة اليونسكو، وقد أفادت سعادة سفيرة سوريا أن ما ورد بمحضر الاجتماع العاشر يعكس الواقع الحالي بسوريا، واستقرت إذا ما كانت هناك خطوات فعلية وإجراءات في ما يخص ما قدمته الولايات المتحدة. وأجاب رئيس المجموعة بأنه لم يطرأ أي جديد في هذا الشأن.
 - واعتمد بعد ذلك محضر اجتماع المجموعة العاشر وجدول الأعمال وبدأ عرض ومناقشة جدول الأعمال على النحو التالي:

➤ الإعداد لاجتماعات المجلس التنفيذي القادم للمنظمة بدورته 189 (2012/3/8-2/27)

- استفسر سعادة سفيرة الجامعة العربية عن جديد القرارات الخمسة التي اعتمدت بالدورة السابقة للمجلس التنفيذي وأفاد مندوب فلسطين أن سفير فلسطين وسفيرة الأردن إجتماعاً برئاسة المجلس التنفيذي في هذا الشأن. وأضاف أن هناك تغيير مستمر في ما يخص القرارات الخمسة حسب ما تمليه علينا قيادتنا وتحت سقف الجامعة العربية. وفي نفس السياق أفاد مندوب فلسطين أن سعادة سفير فلسطين قدم أوراق

اعتماده، وقد تم كذلك تقديم طلب إدراج كنيسة بيت لحم على قائمة التراث العالمي وتمت المصادقة على الاتفاقيات الخاصة بالثقافة: 1972، 2001، 2003 و2005. حيث ستصبح حيز التنفيذ يوم 8 مارس وهناك أيضا اتفاقيات أخرى بصدد المصادقة عليها: 54 و70.

- أكد مندوب السودان على أهمية الاستعداد للمجلس التنفيذي وتقديم دراسة واقعية من طرف مساعدي السفراء. وأفاد أن نواب السفراء يجتمعون بصفة دورية وبإمكانهم إحاطة المجموعة العربية بفحوى اجتماعاتهم والأفكار التي يمكن أن تنتج عنها.

➤ طلب من مدير مركز التراث العالمي بترشيح أحد خبراء التراث العالمي عن المجموعة العربية ضمن اللجنة المكلفة بدراسة المواقع المرشحة عن أفضل الممارسات في إدارة ممتلكات التراث العالمي، والتي تعتبر مثالا للإدارة الناجحة والتنمية المستدامة بالدول الأطراف في اتفاقية التراث العالمي.

أفاد رئيس المجموعة أن مدير مركز التراث العالمي قد أرسل خطابا إلى جميع الدول العربية ونحن في انتظار الترشيحات التي يجب الإسراع في إرسالها إلى مندوبية المغرب. وأضاف أن رئاسة المجموعة ستقوم بإرسال أول ترشيح يصلها. وأفاد مندوب الجزائر أن هناك موافقة لترشح بلاده.

➤ ترتيبات انعقاد اجتماع الخبراء الإقليمي للتعليم والتدريب التقني والمهني، المقرر عقده في مدينة مسقط بسلطنة عمان خلال الفترة 17 - 19 مارس / آذار 2012

أفادت سعادة سفيرة عمان أن الترشيحات العربية لم تصل بعد وأكدت على أهمية المشاركة العربية في هذا الاجتماع. وأفاد رئيس المجموعة أن مصر ستكون من ضمن المشاركين.

➤ ما استجد من أعمال :

- لقاء المجموعة العربية مع السيد / Kishore Singh المقرر الخاص - المعني بالحق في التعليم بالأمم المتحدة
- أبدى السيد Kishore Singh الذي يقوم بإعداد تقريرا في مجال التعليم، رغبته في لقاء المجموعة العربية واتفق الحضور أن يكون بعد المجلس التنفيذي في شهر أبريل أو مايو.
- ما ورد من السيد / Francesco Bandarin مساعد المدير العام لقطاع الثقافة بالمنظمة، بدعوة الدول الرئيسية المانحة للصندوق الدولي لتعزيز الثقافة IFPC للتشاور لوضع قائمة تتولى مجلس إدارة الصندوق (مكونة من أربعة إلى ثمانية) من الشخصيات البارزة ذات كفاءات وإنجازات معترف بها على الصعيد الدولي في مجالات الفن والثقافة (اثنان منهما من الدول المانحة).
- أفاد رئيس المجموعة العربية أن السكرتارية بصدد إنجاز قاعدة معلومات لإختيار أعضاء المجلس وسيجرى بعدها التجديد النصفي للصندوق طبقاً للقواعد التي أعتدها المؤتمر العام ، وأكد على ضرورة تقديم الترشيحات خاصة بالنسبة للدول المانحة. علما وأن مصر والسودان قد قدّما ترشحهما.
- المشروع المقدم من د.نديم سراج الدين / نائب رئيس إتحاد الأطباء العرب في أوربا
- أفاد رئيس المجموعة أن د.نديم سراج الدين هو عالم في طب العيون متحمس لتنظيم ندوة باليونيسكو حول التبادل العلمي العربي/الأوروبي وعلينا كمجموعة عربية مساعدته لما لهذه الندوة من أهمية. وقد

- عقت بعض الوفود العربية بتأكيدا أن د. نديم سراج الدين شخصية بارزة في إتحاد الأطباء العرب وهو معترف به دوليا من حيث الأعمال العلمية القيمة التي قدمها.
- **في ما يخص المساعدات المالية للمنظمة**، أكد مندوب السودان على ضرورة أن تكون لنا رؤى مشتركة وأن تحت الجامعة العربية الدول على المساهمة في صندوق الطوارئ وعلينا تحمل مسؤولياتنا وتحديدها كمجموعة عربية تجاه المنظمة.
- ذكر رئيس المجموعة أن هناك من يرى أن الأعضاء التي صوتت إيجابيا عليها تحمل التبعية وهناك من يحمل المسؤولية الكاملة للبلدان العربية. ونحن كمجموعة عربية علينا الرد كالاتي: عضوية فلسطين بمنظمة اليونسكو هو تصحيح خطأ تمادى 60 سنة وهو قرار ديمقراطي. فبالتالي يجب أن تكون المساهمة في إطار واضح ولا نتحمل التبعية.
- أكد سعادة سفير الجامعة العربية أن اليونسكو مطالبة بتحمل المسؤولية كاملة تجاه أي قرار يصدر منها وعليها كذلك دعمه. وأضاف أن المجموعة العربية بإمكانها أن تدعم برامج معينة لكنها لا تتحمل التبعية ولا نريد خلق سابقة في هذا الشأن ،
- **وفي ما يخص الدعوة الموجهة لرئيس المجموعة العربية من قبل رئيسة المؤتمر العام لحضور عربي لإحتفالية المحرقة اليهودية**، أفاد رئيس المجموعة العربية أنه تم توجيه خطابا باسم المجموعة حيث تمت صياغته بالاتفاق مع مكتب المجموعة وسعادة سفير الجامعة العربية مفاده أن المجموعة العربية ليس بإمكانها تلبية الدعوة نظرا لضيق الوقت ولما لهذه الاحتفالية من أبعاد سياسية لخدمة دول معينة رغم ما تكنه المجموعة من تعاطف تجاه ضحايا النازية من اليهود، معيرة عن امتعاضها من الموقف المضاد لقبول فلسطين في عضوية اليونسكو وما أدى إليه هذا الموقف من ضرر بمنظمة اليونسكو ...
- أكد سعادة سفير السعودية على ضرورة اتخاذ موقفا واضحا من مسألة المحرقة اليهودية بالتشاور مع كل السفراء العرب مبينا أن هذه الاحتفالية نراها تتكرر في العديد من المناسبات. وأضاف أنه عند توجيه دعوة لرئيس المجموعة العربية لأول مرة لابد من درس هذا الموضوع من طرف المجموعة والإدلاء بموقف واضح فيما بالغياب أو بالحضور، واقترح تكوين فريق عمل من فلسطين والجامعة العربية لدراسة موضوع المحرقة اليهودية وبلورة موقفا واضحا يتم عرضه على المجموعة.
- وذكر سعادة سفير الجامعة العربية أن هناك موقفا مبدئي للمجموعة يجب أن يسجل وبالنسبة للدول التي ترغب في الحضور لهذه الاحتفالية فلها سيادتها.
- أكد رئيس المجموعة العربية على أهمية حضور عربي قوي بمجموعة 77 واقترح على أعضاء المجموعة أمانة الصندوق لمن يرغب في ذلك وأضاف أن مصر ستقدم ترشحها في صورة عدم ترشح بلد آخر.
- **طلب مندوب فلسطين إقرار يوم دوري لإجتماعات المجموعة العربية.**
- **التقرير المالي المقدم عن مصروفات المجموعة العربية لعام 2011:**
- شكر رئيس المجموعة العربية سعادة سفير الإمارات عن إدارته المحكمة للصندوق.
- عبرت سعادة سفيرة سوريا عن الوضوح التام الذي يتسم به التقرير المالي وطلبت تصحيح خطأ في التسمية حيث يجب كتابة الجمهورية العربية السورية عوضا عن الجمهورية السورية.
- واعتمد بعد ذلك التقرير المالي.

➤ التقرير السنوي المقدم عن أعمال المجموعة العربية لعام 2011:

- طلب سعادة سفير الجامعة العربية تعديل المحضر وإضافة الجامعة العربية والألكسو بلجنة تنمية خطة الثقافة العربية أعضاء.
ثم تم اعتماد التقرير السنوي.

➤ تسليم رئاسة المجموعة العربية لعام 2012 للمملكة المغربية الشقيقة وتكوين مكتب المجموعة الجديد:

- تم تسليم رئاسة المجموعة العربية إلى سعادة الدكتورة زهور علوي السفيرة المندوبة الدائمة للمغرب، حيث عبرت عن شكرها لكافة أعضاء المجموعة لما وجدته من حسن استقبال و ترحيب وأكدت على مواصلة العمل لتحقيق أهداف المجموعة العربية وإنجاح أشغالها بمساعدة ومساعدة كل الإخوة الأعضاء.

**** وتم تشكيل مكتب المجموعة العربية على النحو التالي:**

نائب الرئيس: مصر وموريتانيا.

أمين الصندوق: قطر

المقرر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).

الأعضاء: عمان، السعودية، ليبيا والجزائر.

المراقب العام: الجامعة العربية.

**** الجان:**

• لجنة القدس:

الرئيس: فلسطين

الأعضاء: مصر، الأردن، سوريا، لبنان، المغرب والألكسو.

• لجنة تنمية خطة الثقافة العربية:

الرئيس: الكويت

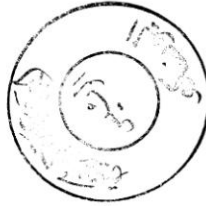
أثنى مندوب الكويت على الجهود الممتازة التي قامت بها سوريا طيلة ترأسها للجنة وعبر على عزمه مواصلة العمل واعتماد وتفعيل المقترح المقدم من طرف سوريا بكل أمانة.

• لجنة الترشيحات:

مندوبية الجامعة العربية لدى اليونسكو مقراً ، وجميع الدول العربية أعضاء بها.

د. محمد الذهبي

مندوبية جمهورية مصر العربية
رئيس المجموعة العربية



المقرر: د. سيدي محمد إبراهيم عثمان

ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)